مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ١/٧/١٩٧٤

السـادات فى بلغاريا بعد محادثات ناجحـة فى رومانيـا

لاول مرة فى المعسكر الاشتراكى : رومانيا تعترف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا لشعب فلسطين

صوفيا فى ٣٠ ــ من حمدى فؤاد

يعقـد الرئيسان أنور السـادات وتيودور جيفكوف ــ رئيس بلغاريا ــ جلسـة محادثات رسـمية ظهر غـد (الاثنين) ، بعـد اجتمـاع مغلق بينهما اليوم تم عقب وصول الرئيس السادات الى العاصمة البلغارية ، قادما من رومانيا ؛ ومن المقرر أن يختتم الرئيس زيارته لبلغـاريا يوم الثلاثاء ليعود الى القاهرة فى اليوم ذاته ؛

وكان الرئيســان أنور السـادات والرئيس الرومـانى شاوشيسكو قد وقعا فى بوخارست قبل ظهر اليوم البيان المشترك عن محادثاتهما التى استغرقت ثلاثة أيام ، وأعلان انشاء لجنة مشتركة للتعاون بين مصر ورومانيا ، يرأسها وزيرا خارجيتى البلدين ، وبيان المبـادىء الاساسية التى تحكم علاقات البلدين؛ كما وقع السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية مع وزير خارجية رومانيا بيانا للتعاون السياحى؛

ومن أهم نقاط البيان المشترك :

● اعتراف رومانيا بمنظمة التحرير الفلسطينية ، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين ، وهذه هي المرة الاولى التي تصدر فيها دولة اشتراكية اعلانا صريحا بذلك .

● النص على ان الظروف التي جدت بعد ٦ اكتوبر قد وفرت مناخا جديدا ، ملائما لتحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط ، وذلك لا يتحقق الا باشراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف .

● النص على ان السلام العادل لا يتحقق الا بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية ، والضمان الكامل للحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني .

● التعبير عن القلق العميق ازاء استمرار الموقف الخطير في الشرق الاوسط ، واعتبار استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية مصدرا للتوتر الذي يولد خطر تجدد الصراع المسلح .

● ادانة العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان واعتباره « عملا بربريا » تنتهك به اسرائيل سيادة دولة مستقلة .

● النص على ان الامن الاوروبي لا يتحقق الا باستقرار الامن والسلام في الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط

● منح مصر قرض قيمته ١٠٠ مليون دولار امريكي ، في شكل معدات مختلفة من رومانيا ، وانشاء شركة مشتركة للتنقيب عن البترول ، مصري ـ روماني ، مع مساهمة رومانيا في مشروعات تعمير مدن وسط القناة .

وقد تم توقيع الوثائق في قصر الرئاسة ببوخارست ، وبعد التوقيع التقى الرئيسان انور السادات ونيقولاي تشاوشيسكو كلمتين عبرا فيهما عن ارتياحهما للنتائج التي حققتها الزيارة ، واعتبارها « نقطة جديدة هامة في تاريخ علاقات البلدين » .

ثم توجه الرئيسان الى مطار اوتو بيني في بوخارست ، ورغم الامطار الغزيرة التي ظلت تهطل منذ الصباح ، فان اعدادا كبيرة من جماهير الشعب الروماني خرجت تحمل المظلات والاعلام المصرية والرومانية ، لتحية الرئيسين . ونقلت الاذاعة والتليفزيون الروماني مراسم الوداع على الهواء مباشرة .

واستقل الرئيس السادات الطائرة تصحبه السيدة قرينته ، واعضاء الوفد الرسمي الى صوفيا ، حيث كان على رأس مستقبليه الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف .

ووسط استقبال رسمي وشعبي كبير ، توجه الرئيسان الى مقر الحكومة « بيتوشا » ، حيث ينزل الرئيس السادات خلال فترة اقامته في العاصمة البلغارية .

وفي الساعة الثامنة مساء بتوقيت القاهرة عقد الرئيسان اجتماعا مغلقا استمر ساعتين ثم اقام الرئيس البلغاري مأدبة عشاء تكريما للرئيس السادات □